مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/٧/٢٠

روح التضامن العربى ونتائج مؤتمر جـدة

اتفق الزعمـاء العـرب الثلاثة انور السادات وخالد بن عبد العزيز وجعفر نميرى على وضع اسـس استراتيجية مشتركة للتعاون بين مصر والسـعودية والسودان فى المجالات الحيوية المختلفة خاصة السياسية والاقتصـادية . ولم يكن ذلك الاتفاق الا نتيجة منطقية لتجارب الماضى وظروف الحـاضر واحتمـالات المستقبل .

فالدول الثـلاث تربطها منذ القـدم علاقات تعاون وصـداقة بعيدة المدى عميقة الجذور ، لكنها اليوم — والامة العربيـة تمر باصـعب فترات تاريخها واقساها — تحتاج الى مزيد من التعاون والى تقوية اواصر هذه الصداقة والى تكثيف العلاقات واقـامة المؤسسـات والاجهزة المشتركة لدعمها ، كما جاء فى البيان المشترك لمؤتمر القمة الثلاثى.

وقد اكد البيان التقاء وجهات نظـر الزعماء الثلاثة حول القضايا الاساسية التى تهم الدول الثلاث من ناحية والتى تهم الوطن العربى كله من ناحية اخرى وليس ادل على ذلك من اتفاق الزعماء الثلاثة على اهمية اعادة روح التضامن العربى الى ما كان عليه خلال حـرب رمضان المجيدة ، وعلى ضرورة وقف عمليات القتل والابادة التى يتعرض لها الشعبان ، الفلسطينى واللبنانى الان ، وعلى الاشادة بصمود الشعب الفلسطينى البطل فى مواجهة التحديات العاتية التى تهب عليه من كل جانب .

والذى لاشك فيه ان مؤتمر القمـة الثلاثى — بعـد ذلك — وبكل نتائجه الايجابية الواضحة ، سـوف يضـع للمستقبل الاسس الراسخة لتعـاون عربى واقعى وصلب ، وفى نفس الوقت فانه يشكل البداية الحقيقية لاسـتعادة جو التضامن العربى ، الذى يشكل اليوم اهمية قصوى فى الساحة العربيـة ، تماثل تلك الاهمية التى احتلها خـلال حرب رمضان المجيدة .

ويبقى ان نقول ان التحدى الحقيقى المطروح على العرب اليوم هو مواجهة ازماتهم الطاحنة بروح التضامن والوحدة والا فان التيار سوف يجرف الجميع ■